



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد الواحد والثمانون
(نوفمبر 2022)

السنة الثامنة والأربعون
تأسست عام 1974

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)



يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط



الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة
متخصصة

في تتنونا التشرق الأوسط

مجلة معتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI). المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIf) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعاً على موقع دار المنظومة.



العدد الواحد والثمانون - نوفمبر 2022

تصدر شهرياً

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام 1974



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة مُعتمدة) دورية علمية مُككّمة
(اثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. أحمد بهاء الدين، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر؛

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. ماهر أبوخوات، جامعة كفر الشيخ، مصر؛

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس؛

أ.د. تامر عبد المنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر؛

أ.د. سوزان القليني، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. كاميليا صبحي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر؛

أ.د. علاء الشامي، جامعة عين شمس، مصر؛

أ.د. هاجر قلديش، جامعة قرطاج، تونس؛

Prof. Dr. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا؛

Prof. Dr. Gabrielle kaufmann، جامعة جنيف، سويسرا؛

إشراف إداري

أ/ عبير عبد المنعم

أمين المركز

سكرتارية التحرير

أ/ ناهد مبارز رئيس وحدة النشر

أ/ راندانوار وحدة النشر

أ/ زينب أحمد وحدة النشر

أ/ رشا عاطف وحدة النشر

أ/ أمل حسن رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

المحرر الفني

ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني

إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني للمجلة

وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية

أ.د. عاشور محمود د. تامر سعد الحيت

تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

توجه الرسائل الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير

• وسائل التواصل: البريد الإلكتروني للمجلة: technical.supp.mercj2022@gmail.com

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg

جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566

(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg

ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن السلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرقاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- ثواء / محمد عبد المقصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البغدادى
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق
- جامعة الأزهر - مصر
- عضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- كلية الآداب - جامعة المنيا،
- ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة- الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزييلي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود- السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي فارج جامعة أم القرى - السعودية
- أ.د. محمد بهجت قبيسي عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. محمد بهجت قبيسي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس ١ - تونس
- أ.د. محمود صالح الكروي جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* Center for near and Middle East Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد 81

الصفحة

عنوان البحث

• الدراسات القانونية LEGAL STUDIES

- 1- دور القضاء الإداري والدستوري المصري في حماية الحقوق المكتسبة.....

32-3

الباحث/ حسام الدين عبد الحميد محمد عبدالجواد

• الدراسات السياسية POLITICAL STUDIES

- 2- الأمن البيئي في القارة الآسيوية «الصين نموذجًا»

70-35

د. هشام محمد بشير محمد

- 3- دور السياسة الخارجية الهندية نحو رابطة بيمستيك (توجه نحو الإقليمية)

108-71

د. سمر إبراهيم محمد

• الدراسات التاريخية HISTORICAL STUDIES

- 4- النزاع التركي - اليوناني على الجرف القاري في بحر إيجه (1963-1982م)

186-111

د. محمد مبروك محمد قطب

• الدراسات الاجتماعية SOCIAL STUDIES

- 5- واقع تمكين المرأة في العالم العربي

238-189

د. إنجي أحمد عبدالغني مصطفى

• دراسات إدارة الأعمال BUSINESS STUDIES

- 6- دور القيادة الريادية في تحقيق التميز المؤسسي دراسة ميدانية على المدارس الحكومية بإدارة الشيخ زايد، 6 أكتوبر التعليمية
332-241 د. أيمن عبد العال مبارز عبد العال & د. ثناء معوض علي

• الدراسات الإعلامية MEDIA STUDIES

- 7- الأطر الإخبارية لتناول المواقع العالمية للشأن الاقتصادي المصري (قضية تعويم الجنيه نموذجًا) - بحث تحليلي
366-335 الباحثة/ نورهان فتحي محمود عباس
- 8- استخدامات الأطفال متحدي الإعاقة لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة منها
390-367 الباحث/ محمود عبدالحكم عبدالعظيم البيلوي

• الدراسات الفنية TECHNICAL STUDIES

- 9- إعادة تركيب الواقع في رسوم المستشرقين
422-393 م.د. إلهام صبحي عبد

• الدراسات اللغوية LINGUISTIC STUDIES

- 10- Geographical Analysis Of Weather Condition Response To Total Solar Eclipse Event «A Case Study Of Mosul Meteorological Station» 1-20
Taghreed Ahmed Umran Alqadi
- 11- Cultural Identity As A Concept «A Theor Etical Survey» 21-38
Rania Salem

الأطر الإخبارية لتناول المواقع العالمية

للشأن الاقتصادي المصري

(قضية تعويم الجنيه نموذجًا) - بحث تحليلي

**NEWS FRAMEWORKS FOR INTERNATIONAL
SITES DEALING WITH THE EGYPTIAN
ECONOMIC AFFAIRS
(THE ISSUE OF FLOATING THE POUND
AS AN EXAMPLE) - ANALYTICAL RESEARCH**

الباحثة/ نورهان فتحى محمود عباس

باحثة دكتوراه بقسم علوم الاتصال والإعلام

كلية الآداب - جامعة عين شمس

Researcher/ Nourhan Fathi Mahmoud Abbas
PhD researcher in the Department of Communication
and Media Sciences
Faculty of Arts, Ain Shams University

norhanfathy2010@gmail.com



www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

استهدف البحث تحليل مضمون المواقع العالمية المهمة بالشأن الاقتصادي المصري، ولاسيما قضية تعويم الجنيه، من أجل الوقوف بالرصد والتحليل على الأطر الإخبارية التي اتبعتها المواقع الاقتصادية العالمية في تناول وضع مصر المالي بعد اتخاذ هذا القرار الإستراتيجي، ضمن برنامج التحول الاقتصادي المصري، وتمحور البحث حول ثلاثة مواقع أجنبية رئيسة تُصدر بوابات متخصصة باللغة العربية، وهي: موقع البي بي سي البريطاني، والسي إن إن الأمريكي، وروسيا اليوم الروسي، وذلك في الفترة بين 1 نوفمبر 2016 وحتى 31 ديسمبر 2019.

وخلص البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين التبعية الدولية للمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة، واتباع معايير الحيادية والموضوعية في تغطية قضية تعويم الجنيه في مصر.

وكشفت البحث عن تغير اهتمام المواقع الثلاثة بالقضية على مدار فترة الدراسة، حيث كان الاهتمام الأكبر في الـ 13 شهر الأولى التالية لاتخاذ الحكومة المصرية قرار تعويم الجنيه في الفترة بين 1 نوفمبر 2016 - 31 ديسمبر 2017، ثم تراجع الاهتمام في العام الثاني، والذي تركز في الفترة بين 1 يناير 2018 - 31 ديسمبر 2018، ليعود ويرتفع مرة أخرى في العام الثالث في الفترة بين 1 يناير 2019 - 31 ديسمبر 2019.

وتم استخدام إطار النتائج الاقتصادية في المرتبة الأولى، تلاه إطار المسؤولية، ثم إطار المشاركة الوطنية، وأخيرًا إطار الاهتمامات الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المصري - تعويم الجنيه - البرنامج الاقتصادي المصري - اتجاهات المواقع الإلكترونية نحو تعويم الجنيه - الأطر الإخبارية.

**Abstratct:**

The research aimed to analyze the content of international websites that focused on the Egyptian economic affairs, especially the issue of floating the Egyptian pound, in order to monitor and analyze the news frameworks, which were followed by global economic sites in dealing with Egypt's financial situation after taking this strategic decision within the Egyptian economic transformation program.

The research focused on three main foreign websites that publish specialized portals in the Arabic language, namely: the British BBC, American CNN, and Russian Russia Today, from November 1, 2016 to December 31, 2019.

The research revealed that there is a correlation between the international dependence of the three international news sites, and the following of impartiality and objectivity in covering the issue of floating the Egyptian pound.

The research also revealed a change in the interest of the three sites in the issue over the course of the study period, as the greatest interest was in the first 13 months following the Egyptian government's decision to float the pound between November 1, 2016 and December 31, 2017, and then it's declined in the second year, which focused between January 1, 2018 - December 31, 2018, and then rises again in the third year between January 1, 2019 - December 31, 2019.

“The Economic Results Framework” tops the most used frameworks in the research, followed by “The Responsibility Framework”, then “The National Participation Framework”, and finally “The Human Concerns Framework”.

Key words: Egyptian economy – Egyptian pound floating - Egyptian economic program - Trends of websites towards the Egyptian pound floating - news frames.

المقدمة:

مرت مصر - خلال الفترة الماضية عقب إعلان تعويم الجنيه المصري وتحرير سعر صرف الدولار في الثالث من نوفمبر عام 2016 - بمنعطف اقتصادي خطير شكل حجر أساس في النظرة الدولية العامة للإصلاحات الاقتصادية التي عقدت الحكومة المصرية العزم على تطبيقها تحت إشراف صندوق النقد الدولي، وهو ما اتضح بدوره في تناول المواقع العالمية الناطقة باللغة العربية لعواقب ذلك الإعلان، ونقلهم لصورة مصر الاقتصادية عالمياً، من خلال مجموعة من التغطيات الصحفية، التي شاركت بدور هي الأخرى في تكوين الرأي العام العالمي عن موقف مصر المالي.

وشكلت الميول والاتجاهات السياسية الدولية دوراً في معايير الحيادية والموضوعية وتحيزات القائمين بالاتصال في نقل الصورة الاقتصادية عن مصر داخل مجموعة من الأطر الإعلامية، والتي اختلفت من موقع لآخر، ومن دولة لأخرى، وفقاً للسياسة التحريرية التي تتبع لها، والمصالح الاقتصادية المشتركة، وغير المشتركة لمصر مع دول هذه المواقع الإخبارية.

واستمرت الباحثة في متابعة تأثيرات قرار تعويم الجنيه المصري في تلك المواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية لعدة سنوات، مع حدوث تغيرات في اتجاهات تلك المواقع؛ وذلك وفقاً لقدرة الوضع المالي المصري على تحقيق الإصلاحات المأمولة التي دخلت في طور إيجابي واضح منذ بداية عام 2019 العام الذي ظهر فيه ارتفاع سعر الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي.

أولاً: مشكلة البحث:

في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة المصرية تطبيق حزمة من القرارات الإصلاحية الاقتصادية وعلى رأسها قرار تحرير سعر صرف الجنيه المصري الذي تم في شهر نوفمبر من عام 2016، تنتقل المواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية أخبار



تلك الإصلاحات داخل مجموعة من الأطر الإخبارية، وتوجه الرأي العام العالمي نحوها بصورة معينة، مما يخلف تأثيرات اقتصادية وإعلامية خطيرة على صورة مصر في المجال الدولي.

لذا، فإن مشكلة البحث هنا تركز على تحليل الأطر الإخبارية لمضمون المواقع العالمية التي تناولت الشأن الاقتصادي لمصر بعد قرار تعويم الجنيه المصري على مدار فترة الدراسة، وتحديد اتجاهات هذا التناول.

ثانياً: أهمية البحث

تنقسم أهمية البحث إلى أهمية علمية، وأهمية عملية تطبيقية، كالآتي:

(أ) الأهمية العلمية: قلة الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي عُنيت بشكل وتأثير التغطيات الاقتصادية للمواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية على صورة مصر وموقفها المالي، وقلة الدراسات العربية التي ركزت على تغطية الإعلام الدولي لقرار تعويم الجنيه - على وجه التحديد - رغم الأهمية الحيوية للقضايا الاقتصادية وتأثيرها المباشر على المواطنين في المجتمع والدولة ككل.

(ب) الأهمية العملية: الرصد الكيفي لدرجات المصداقية والحيادية والموضوعية التي اتسم بها تناول المواقع الأجنبية للقضايا الاقتصادية المصرية، والرصد الكمي لمدى اهتمامهم بأخبار الوضع الاقتصادي المصري، ودرجات التركيز على استخدام مصطلحات أو أدوات صحفية بعينها لنقل أفكارها وآرائها في ذلك التناول.

ثالثاً: أهداف البحث:

- 1- رصد أبرز الأطر الإخبارية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية، ممن عنيت برصد وتحليل وضع مصر الاقتصادي بعد قرار تعويم الجنيه، في الفترة بين الأول من نوفمبر 2016 وحتى 31 ديسمبر 2019.
- 2- تحليل المحتوى الذي قدمته تلك المواقع خلال فترة الدراسة كما وكيفا، والخروج باستنتاجات ذات دلالة معنوية من هذا التحليل.

رابعاً: الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، هما:

المحور الأول: دراسات تتناول تأثير قرار تعويم الجنيه من الناحية الاقتصادية.

المحور الثاني: دراسات تتناول الإعلام الاقتصادي المتخصص وتأثيراته.

أولاً: الدراسات التي تتناول تأثير قرار تعويم الجنيه من الناحية الاقتصادية:

(1) دراسة محمود شاهين، بعنوان: أثر تعويم سعر الصرف على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف على المحددات والتحديات التي يواجهها الاستثمار الأجنبي المباشر، والإجراءات اللازمة اتخاذها لتوفير المناخ الملائم لجذب الاستثمار في ظل تعويم سعر الصرف.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود علاقة طردية بين انخفاض سعر صرف الجنيه المصري وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر، وضرورة اعتماد الحكومة على حزمة من السياسات والإجراءات التي تساهم في جذب الاستثمار.



(2) دراسة عوض عبد الفتاح، بعنوان: نموذج مقترح لإدارة مخاطر سعر الصرف، دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية، (2019): هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم التقنيات المستعملة في إدارة المخاطر المرتبطة بالتقلبات في أسعار الصرف بالنسبة للمؤسسات الدولية، في ضوء قرار تعويم الجنيه، واستخدمت الدراسة عينة عشوائية قوامها 230 مبحوثاً من العاملين في المؤسسات الاقتصادية الدولية في مصر، واعتمدت على منهج المسح، والمنهج التاريخي.

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن مصر اتبعت سياسة تعويم الجنيه في عام 2016 حتى تتمكن من تحقيق الاستقرار، والتعجيل بعملية خفض معدلات التضخم، وعلى الرغم من تحقيق هذا القرار لأغراضه السياسية فإن قيمة سعر الصرف شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، مما قلل سعر الصرف الحقيقي الفعال، والذي انعكس بدوره على الوضع التنافسي للاقتصاد المصري.

(3) سارة رشيد (2019). "تأثير تغير سعر صرف الجنيه المصري على الطلب السياحي العالمي في مصر": هدفت الدراسة إلى التركيز على التغيرات اليومية لسعر الصرف، ومن ثم قياس مدى تأثير هذه التغيرات على الطلب السياحي الدولي لمصر، من حيث حجمي الطلب والإشغال الفندقية المستغل، ونوعية السائحين، والإنفاق السياحي.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن هناك علاقة عكسية بين الطلب السياحي الدولي لمصر وتغيرات سعر صرف الجنيه المصري؛ لأنه بعد خفض قيمة سعر صرف الجنيه المصري في 2016 مقابل الدولار عقب تطبيق نظام التعويم أدى ذلك إلى ارتفاع أعداد السائحين الدوليين القادمين إلى مصر.

(4) دراسة أحمد سرور (2019)، بعنوان: انعكاسات سياسات أسعار الصرف المختلفة على مؤشرات استقرار القطاع المصرفي المصري خلال الفترة (1990

- 2016): هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين سياسات أسعار الصرف المختلفة والاستقرار في القطاع المصرفي المصري، خلال الفترة من 1990 وحتى عام 2016، وذلك من خلال تتبع نظم وسياسات أسعار الصرف المختلفة التي تم تطبيقها في مصر على مدار تلك الفترة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1- نفت الدراسة صحة الفرض الأول الذي كان يختبر مدى امتلاك القطاع المصرفي المصري لآليات تمكنه من الحد من المشاكل الناتجة عن تقلبات أسعار الصرف، مما يؤثر سلبياً على استقراره.

2- أثبتت الدراسة صحة الفرض الثاني الذي ينص على عدم وجود نظام محدد لسعر الصرف دون غيره من النظم يحقق الاستقرار في القطاع المصرفي، حيث تشير المؤشرات إلى عودة الاستقرار للقطاع المصرفي المصري خلال عام 2017 وحتى الربع الثالث لعام 2018.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الإعلام الاقتصادي:

(1) مها مدحت (2019)، بعنوان: "المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة": هدفت الدراسة للوقوف على معالجة الصحف الإلكترونية للأزمات الاقتصادية المصرية، وتأثيرها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

(1) كشفت الدراسة عن انخفاض التقييم الإيجابي لأداء الحكومة بخصوص معالجة الأزمات الاقتصادية.



(2) كان التقييم متوازنًا نوعًا ما نحو الأداء الحكومي؛ لكنه مازال يحتاج لبذل الكثير من الجهود.

(3) ينخفض تقييم عينة الدراسة لفعالية الأداء الحكومي نوعًا ما في التعامل مع الأزمات الاقتصادية المصرية، على الرغم من حرص الصحف الإلكترونية عينة الدراسة على نشر تغطيات صحفية إيجابية.

(2) آيات البطاوي (2018)، بعنوان: "استخدام المواقع الإلكترونية الاقتصادية بين شباب الجامعات المصرية وعلاقته باتجاهاتهم نحو سوق العمل": هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المواقع الإخبارية الإلكترونية الاقتصادية بعد أن نجحت في أن تفرض نفسها على الساحة بحكم التغيرات التي تشهدها المجتمعات بصفة عامة والمصرية على وجه الخصوص.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

* تحديد استخدامات المواقع الإلكترونية الاقتصادية وعلاقتها باتجاهات شباب الجامعات نحو سوق العمل.

* تعرفت الدراسة على الموضوعات والمعلومات التي تحظى باهتمام كبير من قبل العينة محل الدراسة.

* حددت الدراسة الفروق بين الطلاب عينة الدراسة (ذكور - إناث) في اطلاعهم على المواقع الإلكترونية الاقتصادية، من حيث معدل وكثافة القراءة.

(3) أنغام سليمان (2018)، بعنوان: "التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في مصر واتجاهات النخبة نحوها- دراسة تطبيقية": تحددت مشكلة الدراسة برصد وتحليل أطر التغطية التي استخدمتها الصحف القومية والحزبية والخاصة لمشروعات التنمية المستدامة بمصر، وتحديد الفروق والاختلافات بينها.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أن الخطاب التنموي لصحف الدراسة الثلاثة تركز في مجموعة محددة من الأبعاد، جاء في مقدمتها البعد الاقتصادي، حيث سجل أعلى معدلات الاهتمام بعد أن بلغت نسبة تكراره 62.1% واحتل بتلك النسبة الترتيب الأول من تكرارات أبعاد التنمية المستدامة، وأن جريدة "اليوم السابع" كانت أفضل الصحف الخاصة التي يتابعها النخبة، من حيث معدل قراءتهم بنسبة 24%.

خامسًا: تطبيق نظرية الأطر الإخبارية في البحث

* **تعريف الأطر الإخبارية:** نظرية الأطر الإخبارية هي إحدى نظريات التأثير في مجال الاتصال، وهي أسلوب عام في معالجة الموضوعات عن طريق وسائل الإعلام؛ فوسائل الإعلام تقوم باختيار موضوع ما وإبراز جوانب معينة فيه، وإغفال جوانب أخرى، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها، وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها، وذلك من خلال اختيار أطر إعلامية تؤثر على بروز القضية.

* **الفرض الأساسي لنظرية تحليل الأطر الإخبارية:** تفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهَا من خلال وضعها في إطار Frame يحددها، وينظمها، ويُضفي عليها قدرًا من الاتساق، من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع، وإغفال جوانب أخرى، فالإطار الخبري هو: تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة.

توظيف نظرية تحليل الأطر الإخبارية في البحث

يوظف البحث نظرية تحليل الأطر الإخبارية على مستوى الدراسة التحليلية، حيث قامت الباحثة برصد أبرز أنواع الأطر التي قدمتها المواقع العالمية في تناول الشأن



الاقتصادي المصري، وتحليلها وتصنيفها، وبصفة خاصة الموضوعات التي تناولت قرار تعويم الجنيه، واستخراج تلك الأطر وإخضاعها للتحليل الكيفي.

سادساً: تساؤلات البحث

1- ما هو معدل اهتمام المواقع العالمية التي تدخل ضمن عينة الدراسة بالقضايا الاقتصادية المصرية؟

2- ما هي الأطر التي اتبعتها المواقع العالمية في نقل صورة اقتصاد مصر المالي بعد قرار تعويم الجنيه؟

3- ما أهم عناصر الإبراز المستخدمة في التأكيد على مضمون خبري بعينه؟

سابعاً: فروض البحث

يفترض البحث وجود اختلافات معنوية ذات دلالة إحصائية بين التبعية الدولية للمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة، وكل من المتغيرين التاليين:

1- توجهات التغطية في تناول قضية تعويم الجنيه.

2- الأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث

1- نوع البحث:

ينتمي البحث إلى نوع الدراسات الوصفية، حيث يرتبط بمشكلة جديدة تم دراستها بشكل محدود، ولا تتوفر بيانات ومعلومات كافية عنها.

2- منهج البحث

تعتمد هذه الدراسة على منهجي المسح، والمنهج المقارن لدراسة العينة التحليلية بالمواقع الثلاثة عينة الدراسة.

3- عينة البحث التحليلية:

تم اختيار عينة ممثلة لصفحات المواقع العالمية الناطقة باللغة العربية، والمهتمة بالشأن الاقتصادي المصري، والقادمة من خلفيات سياسية دولية مختلفة، من حيث التوجه والتمويل والتبعية الحكومية، كالآتي:

(أ) موقع إخباري أمريكي، ويمثله: موقع شبكة السي إن إن الناطق باللغة العربية.

(ب) موقع إخباري روسي، ويمثله: موقع روسيا اليوم الإخباري الناطق باللغة العربية.

(ج) موقع إخباري أوروبي ويمثله: موقع بي بي سي البريطاني.

4- عينة البحث الزمنية:

تم تحديد مدة وعينة التحليل الزمنية للدراسة خلال السنة الميلادية 2016، حيث تم صدور قرار تعويم الجنيه المصري بشكل رسمي في الثالث من نوفمبر 2016، وحتى الـ 31 من ديسمبر عام 2019.

5- أداة جمع بيانات البحث:

اعتمدت الباحثة في أطروحتها التحليلية المقارنة على أداة تحليل المضمون الكمي.



6- قياس صدق وثبات التحليل:

بالنسبة لقياس صدق التحليل وصحته، قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجالي الإعلام والاقتصاد في الجامعات المصرية والعربية، وذلك بهدف التعرف على مدى صلاحية استمارة التحليل للتطبيق بإجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم التعديل بناءً على الملاحظات والمقترحات التي أبدوها.

أما بالنسبة لقياس ثبات التحليل، فقد قامت الباحثة باتباع أسلوب إعادة الاختبار Re-test، حيث تم إعادة تحليل عينة من المضمون، وذلك للتعرف على اتساق المواد الصحفية بواقع 10% من حجم العينة الأصلي تقريباً، ثم تم حساب معامل الثبات هولستي؛ لقياس درجة الاتساق في التحليل حيث معامل الثبات هولستي (ت2)
$$\frac{(ن-1-2ن)}{2}$$
.

حيث ت2 = عدد الحالات التي يتفق عليها الباحثان، ن1 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الأول، ن2 = عدد الحالات التي توصل إليها الباحث الثاني.

وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق في تحليل فئات المضمون، حيث بلغت معامل الثبات 0,85، وتدل هذه النسبة على ثبات التحليل بدرجة عالية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الأطروحة التحليلية، قامت الباحثة بترميز البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package for the Social Science".

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم تعويم الجنية:

تعويم سعر صرف العملة هو أسلوب في إدارة السياسة النقدية، ويعني ذلك أن يترك البنك المركزي سعر صرف عملة ما ومعادلتها مع عملات أخرى يتحدد وفقاً لقوى العرض والطلب في السوق النقدية، وتختلف سياسات الحكومات حيال تعويم عملاتها، تبعاً لمستوى تحرر اقتصادها الوطني ومرونة جهازها الإنتاجي.

ثانياً: أنواع تعويم الجنيه: تضم سياسة التعويم نوعين:

1. التعويم الحر: ويعني أن يترك البنك المركزي سعر صرف العملة يتغير ويتحدد بحرية مع الزمن، بحسب قوى العرض والطلب، ويقتصر تدخل البنوك المركزية في هذه الحالة على التأثير في سرعة تغير سعر الصرف، وليس الحد من ذلك التغير، ويتم الاعتماد على هذا النوع من التعويم في الدول الرأسمالية الصناعية المتقدمة، مثل: الدولار الأمريكي والجنيه الإسترليني، لكن لا يكون مجدياً أو يمكن الاعتماد عليه في الحالة المصرية، التي يعاني اقتصادها من العديد من الأزمات، ولم تتحول بعد إلى دولة منتجة ترتفع صادراتها عن وارداتها.

2. التعويم المدار: ويقصد به ترك سعر الصرف يتحدد وفقاً للعرض والطلب مع تدخل البنك المركزي كلما دعت الحاجة إلى تعديل هذا السعر مقابل بقية



العملات، وذلك استجابة لمجموعة من المؤشرات، مثل: مقدار الفجوة بين العرض والطلب في سوق الصرف، ومستويات أسعار الصرف الفورية والآجلة، والتطورات في أسواق سعر الصرف الموازية "السوق السوداء".

ثالثاً: تجارب مصر السابقة في تعويم الجنيه:

- **التعويم الأول:** بدأ أول تعويم للجنيه المصري في عهد الرئيس الراحل أنور السادات عام 1978، عندما سمح بعودة البطاقات الاستيرادية للقطاع الخاص، وبدء حقبة الاقتراض من الغرب، التي تحولت بعد ذلك لما يسمى بـ "ديون نادي باريس" لكن مع عدم قدرة السادات على تحرير الموازنة العامة سنة 1977، وعدم استمرار تدفق استثمارات الخليج، والضعف الاقتصادي العام الذي ظهرت بوادره في الثمانينات ترتب على ذلك حدوث أزمات متوالية للدولار، وحينها تحرك السعر رسمياً من (1.25 جنيه إلى حوالي 2.5 جنيه)، مما أدى إلى إفلاس الكثير من الشركات والمصانع من القطاع الخاص المصري، الذي كان وقتها يقترض بالدولار من البنوك، وينفذ أعماله ونشاطاته بالجنيه المصري.

- **التعويم الثاني:** عندما تولى الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك السلطة عام (1981)، كان سعر صرف الدولار (80) قرشا، وواصل الدولار الأمريكي ارتفاعه أمام الجنيه من خلال تعويم الجنيه في عام (1989)، فأصبح سعر صرف الدولار (3.3) جنيه، وكان سعرا قياسيا غير مسبوق في ذلك التوقيت.

- **التعويم الثالث:** تم تعويم الجنيه مجدداً في عهد الرئيس مبارك عام (2003) ليصل سعر الدولار إلى (5.50) جنيهاً.

- **التعويم الرابع:** تحرر سعر الصرف مؤخراً في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وتحديداً في نوفمبر (2016)، حيث قرر البنك المركزي المصري تعويم الجنيه المصري أمام العملات الأجنبية، وفقاً لآليات السوق بشكل كامل، وذلك بغرض

القضاء على السوق الموازية للعملة الصعبة، وبناءً عليه وصل سعر الدولار من (8) جنيه إلى (18.4) جنيه في الربع الأول من عام (2017).

نتائج الدراسة التحليلية

قامت الباحثة برصد أبرز المتغيرات من الناحية الكمية والتعقيب على مدلولها وأهميتها، مع تبسيطها وإبرازها باستخدام الرسوم البيانية، وإجراء اختبار (T) لجميع متغيرات الدراسة؛ وذلك للتأكد من وجود توجه في المواقع محل الدراسة من عدمه.

جدول (1-1) توزيع عينة الدراسة التحليلية كميًا وزمنيًا

الموقع الفترة الزمنية	BBC	CNN	RT	الإجمالي
1 نوفمبر 2016 - 31 ديسمبر 2017	42 (%45.6)	31 (%42.4)	38 (%55.8)	111 (%47.6)
1 يناير 2018 - 31 ديسمبر 2018	18 (%19.2)	14 (19.1)	17 (%27.9)	49 (%21.8)
1 يناير 2019 - 31 ديسمبر 2019	32 (%34.2)	26 (%38.3)	11 (%16.1)	69 (%30.4)
الإجمالي	92 (%39.4)	71 (%31.3)	66 (%29)	229 (%100)

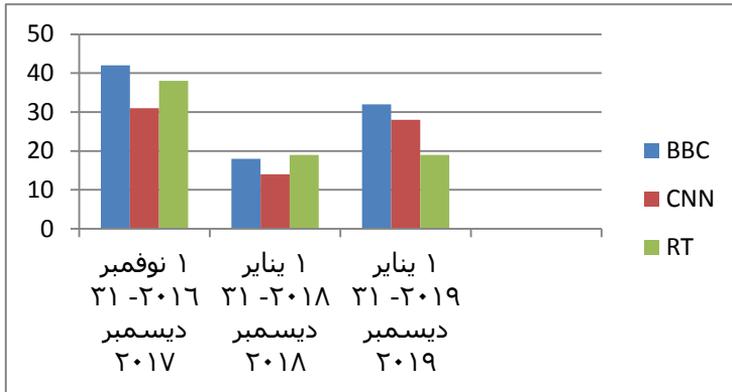
يتضح من الجدول السابق تصدر موقع البي بي سي لعينة الدراسة في تغطية قضية تعويم الجنيه وبرنامج الإصلاح الاقتصادي المصري خلال فترة الدراسة



بحاصل 92 موضوعا، يليه موقع السي إن إن بحاصل 71 موضوعا، ثم موقع روسيا اليوم في المرتبة الثالثة والأخيرة بنحو 66 موضوعا.

ويمكن تفسير تلك النتيجة بطريقة أكثر وضوحاً لبيان التغير الكمي والزمني لعينة الدراسة، كما يظهر في الشكل البياني التالي:

شكل (1) توزيع عينة الدراسة التحليلية كمياً وزمناً



جدول رقم (1-2) التوزيع النسبي للمادة الصحفية

RT	CNN	BBC	المادة الصحفية
28.3	18.4	29	تقرير
15.0	27.6	25.8	تقرير + إنفو جراف
43.3	46.0	54.8	إجمالي تقرير
26.7	27.6	18.3	تحقيق
--	--	2.2	تحقيق + إنفوجراف
26.7	27.6	20.5	إجمالي تحقيق
30.0	26.4	21.5	تحليل
		1.1	تحليل + إنفوجراف
30.0	26.4	22.6	إجمالي تحليل
--	--	1.1%	خبر
--	--	1.1	إنفوجراف ثابت
100	100	100	المجموع

يتضح من الجدول السابق تركيز مواقع العينة على ثلاثة فنون صحفية عند نشرها المواد المتعلقة بقضية تعويم الجنيه بشكل رئيس، وهي: (التحقيق - التحليل - التقرير)، بينما استخدمت بشكل أقل بعض الفنون الصحفية الأخرى المستقلة بذاتها - أي أنها غير مدمجة داخل فن صحفي آخر - مثل فن الحوار الصحفي والقصة الخبرية، لكنها نسب تلك الفنون لم ترق لدخول الترتيب في الموقع بسبب قلة نسب تكرارها.



جدول رقم (1-3) التوزيع النسبي للهدف الغالب

RT	CNN	BBC	الهدف الغالب
38.3%	26.3%	21.5%	التفسير والتحليل
41.7	53.9	41.9	الإخبار والإعلام
20.0	19.7	26.9	تكوين رأي عام
--	--	4.4	التثقيف والتعليم
--	--	4.4	الإرشاد والتوجيه
--	--	--	التسلية والترفيه
20.0	19.7	35.7	اجمالي الرأي العام
100	100	100	المجموع

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الهدف الغالب على المضمون في المواقع الثلاثة كان الإخبار والإعلام، يليه بفروق متقاربة في المركز الثاني التفسير والتحليل، وفي المرتبة الثالثة تكوين الرأي العام، وتكرر ذات الترتيب في المواقع الثلاثة مع اختلاف النسب، كما تذييل ترتيب الأهداف الغالبة على المضمون في المواقع الثلاثة هدف "التسلية والترفيه".

جدول رقم (1-4) التوزيع النسبي لجنسية المصادر

RT	CNN	BBC	جنسية المصدر
51.7	46.1	54.8	مصرية + دولية
32.3	53.9	41.9	دولية فقط
16%	--	4.3	مصرية فقط
100	100	100	المجموع

حسبما يتضح من الجدول أعلاه، يحتل مزيج المصادر المصرية والدولية صدارة ترتيب جنسيات المصادر التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة الثلاثة، وذلك بفروق هامشية طفيفة نسبياً، وأكثر ارتفاعاً في موقع البي بي سي (54.8%)، يليه الاعتماد على المصادر الدولية فقط وبصفة خاصة في موقع السي إن إن (53.9%)، أما المصادر المصرية فقط فظهرت بأرقام منخفضة ملحوظة ونذيلت الترتيب.

جدول رقم (1-5) التوزيع النسبي للمواد وفقاً للإطار العام

RT	CNN	BBC	الإطار العام
35	26.3	18.3	الاستثمار في مصر
33.3	18.4	32.3	مستقبل الاقتصاد
8.3	27.6	25.8	توقعات الاقتصاد
20.3	25.1	18.3	الإصلاح الاقتصادي
3.0	2.1	5.4	تعويم الجنيه



يتضح من الجدول السابق أن هناك مجموعة من الأطر العامة التي سيطرت على المواد المنشورة في قضية تعويم الجنيه، ومنها: (مستقبل الاقتصاد المصري- الاستثمار في مصر- توقعات الاقتصاد- الإصلاح الاقتصادي)، كما جاء تعويم الجنيه ذاته باعتباره أحد البراهين العامة والدالة على التزام مصر ببرنامج الإصلاح الاقتصادي ضمن شروط صندوق النقد الدولي، ولكن بنسبة ضئيلة، حيث جاء كإطار محدد بصورة أكبر وأكثر شيوعاً، كما سيتضح من جدول رقم (1-6) التالي:

جدول رقم (1-6) التوزيع النسبي للمواد وفقاً للإطار المحدد

RT	CNN	BBC	الإطار المحدد
55	46.3	48.3	تعويم الجنيه
13.3	18.4	12.3	توقعات الاقتصاد
8.3	17.6	18.8	مستقبل الاقتصاد
8.3	11.2	18.3	قرض البنك الدولي
5.0	6.0	2.4	الاستثمار في مصر

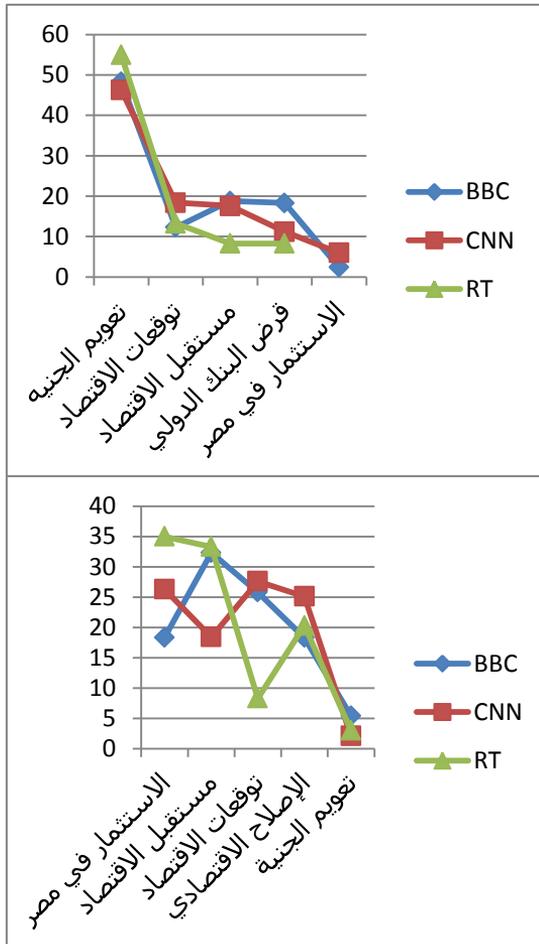
يلاحظ من الجدول السابق - ويخالف ما جاء في جدول (1-5) - أن تعويم الجنيه جاء كنتيجة واضحة وملموسة على تطبيق مصر لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، وبنسبة تخطت الـ 45% في مواقع الدراسة الثلاثة، يليه مستقبل الاقتصاد المصري (في موقعي بي بي سي، وسي إن إن)، وتوقعات الاقتصاد المصري وآفاقه بالنسبة لموقع روسيا اليوم، كما دخل قرض البنك الدولي ضمن تركيز المواقع الثلاثة على أصل قرار تعويم الجنيه، وخاصة في الفترة الأولى من الدراسة، وفي النهاية جاء

"الاستثمار في مصر" كإطار محدد في حد ذاته، ولكن بنسب طفيفة تراوحت بين 2.4% إلى 6% في مواقع العينة الثلاثة.

ويمكن أن نرى في شكل (2) التالي مقارنة بين الإطار المحدد والعام للقضايا، كالآتي:

شكل (2) مقارنة بين الإطار العام (يسار) والإطار المحدد (يمين)

في مواقع الدراسة الثلاثة





جدول (1-7) التوزيع النسبي للمواد وفقاً لنوع الإطار

RT	CNN	BBC	نوع الإطار
15	27.6	30.1	النتائج الاقتصادية
26.7	27.6	21.5	النتائج الاقتصادية + الإستراتيجية
1.7	2.6	1.1	المشاركة الوطنية + الإستراتيجية
28.3	18.4	29	النتائج الاقتصادية + المسؤولية
28.3	22.4	18.3	النتائج + المشاركة + المسؤولية

تناول الجدول السابق أبرز الأطر التي استخدمتها مواقع الدراسة الثلاثة في تناولها لقضية تعويم الجنيه، ومنه نستنتج أن إطار النتائج الاقتصادية منفرداً كان الأكثر استخداماً في موقعي بي بي سي، وسي إن إن (30.1% و 27.6% على الترتيب)، بينما فضل موقع روسيا اليوم المزج بين إطار النتائج الاقتصادية والمسؤولية (28.3%) في المرتبة الأولى، مناصفة مع (النتائج الاقتصادية والمشاركة الوطنية والمسؤولية) التي حصلت هي الأخرى على نسبة (28.3%).

جدول رقم (1-8) التوزيع النسبي لعناصر الجانب الإيجابي في الطرح

RT	CNN	BBC	الجانب الإيجابي
15	27.6	26.9	البنك المركزي
28.3	18.4	29	زيادة: الاحتياطي + الاستثمارات + التصدير
26.7	27.6	22.6	زيادة: الاحتياطي + الدعم + الثقة + الاستثمارات
30.0	26.3	21.5	زيادة: الاحتياطي + فائدة + البنك المركزي + ثقة + الاستثمارات

يبين الجدول السابق أن أهم العناصر الإيجابية التي ركزت عليها مواقع الدراسة الثلاثة حول قرار تعويم الجنيه هي: زيادة الاحتياطي الأجنبي لمصر، ورفع

معدلات الفائدة، وزيادة قبضة البنك المركزي في السوق، مع رفع ثقة ومعنويات المستثمرين، إضافة إلى زيادة الاستثمارات الخارجية المباشرة داخل مصر، بسبب ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه، ودعم صناديق التحوط التي أقبل عليها المستثمرون كونها ملاذ آمنة لحماية أموالهم في أوقات الأزمات، وبالطبع ارتفاع معدلات التصدير بسبب تراجع تكلفة المنتجات المصرية في الأسواق الأجنبية وهو ما صب بدوره في صالح دعم السلع.

جدول رقم (1-9) التوزيع النسبي لعناصر الجانب السلبي في الطرح

RT	CNN	BBC	الجانب السلبي
15	27.6	24.7	ارتفاع كل من التضخم والدين
30	26.3	18.3	ارتفاع الدين وانخفاض القوة الشرائية للعملة
26.7	27.6	18.3	ارتفاع الدين وزيادة الفقراء وتراجع المركز المالي
28.3	18.4	37.6	ارتفاع التضخم والدين وانخفاض الشرائية وزيادة الفقراء

وعلى النقيض من الجدول السابق تركزت عناصر الجانب السلبي لقرار تعويم الجنيه التي ركزت عليها المواقع الثلاثة في: ارتفاع التضخم والدين العام للدولة، وانخفاض القوة الشرائية للجنيه، إضافة إلى زيادة عدد الفقراء بشكل ملحوظ في الدولة، وانزلاق جزء كبير من الطبقة المتوسطة إلى الفئات الأكثر تدنيًا في الترتيب المالي والاجتماعي، مع تراجع المركز المالي الدولي لمصر.

اختبار فروض البحث:

ركزت هذه الجزئية على اختبار فرض البحث الذي يؤمن بوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التبعية الدولية للمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة وكل من المتغيرين التاليين:

1- توجهات التغطية في تناول قضية تعويم الجنيه.



2- الأطر الإخبارية المستخدمة في المعالجة.

وتم ذلك باستخدام اختبارين إحصائيين مختلفين، هما:

* اختبار One Way Anova لتحليل التباين للفروق بين المواقع من حيث التوجه.

* اختبار كاي تربيع Chi-Square Test للفروق بين المواقع من حيث التوجه.

ويمكن أن نعرض نتائج الاختبارات الإحصائية، كالآتي:

جدول (10-1) اختبار تحليل التباين للفروق بين المواقع من حيث التوجه

ANOVA

	مجموع المربعات	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	ف	مستوى المعنوية
بين المواقع	29.368	2	14.684	3.186	.043
داخل المواقع	1041.514	226	4.608		
الإجمالي	1070.882	228			

توضح بيانات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين مواقع العينة الثلاثة من حيث التوجه؛ وذلك لأن قيمة ف = 3.186، وهذه القيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية، الذي يساوي 0.043، والفروق لصالح اختلاف التوجه بين المواقع، لأن متوسط الحسابي هو الأكبر بين مختلف مواقع عينة الدراسة الثلاثة، بواقع 14.684.

جدول (1-11)

اختبار كاي تربيع للفروق بين المواقع من حيث العلاقة مع الأطر المستخدمة

Chi-Square Tests

	القيمة	درجة الحرية	مستوى المعنوية وفق اختبار كاي تربيع
معامل بيرسون	5.170	1	.0320
نسبة الاحتمالية	6.183	1	.046
الارتباط الخطي	3.852	2	.029
عدد الاستمارات الصالحة	218		

أثبتت نتائج الجدول السابق صحة الفرض الذي يفترض وجود علاقة ارتباطية بين التبعية الدولية للمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة، واستخدام أطر معينة في تغطية قضية تعويم الجنيه في مصر، إذ كانت قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطي البسيط (5.170)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية، الذي يقدر بنحو .0320، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية بينهما.



مناقشة أهم نتائج البحث:

- 1- أظهر البحث أن إطار النتائج الاقتصادية منفردًا كان الأكثر استخدامًا في موقعي بي بي سي وسي إن إن (30.1% و 27.6% على الترتيب)، بينما فضل موقع روسيا اليوم المزج بين إطار النتائج الاقتصادية والمسئولية (28.3%) في المرتبة الأولى، مناصفة مع (النتائج الاقتصادية والمشاركة الوطنية والمسئولية) التي حصلت هي الأخرى على نسبة (28.3%).
- 2- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الذي يفترض وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التبعية الدولية للمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة، وتوجهات التغطية في تناول قضية تعويم الجنيه بمواقع العينة التحليلية.
- 3- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الذي افترض وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين التبعية الدولية للمواقع الإخبارية العالمية محل الدراسة والأطر المستخدمة في تناول قضية تعويم الجنيه بمواقع العينة.
- 4- اتفقت نتائج البحث مع دراسة (محمد الدعدع، 2018) التي بينت تركيز البوابات الإلكترونية على استخدام فنون الخبر الصحفي والحوار في نقل الموضوعات التي تتناول الشأن الاقتصادي المصري.
- 5- توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الأطر العامة التي سيطرت على المواد المنشورة حول قضية تعويم الجنيه، ومنها: (مستقبل الاقتصاد المصري- الاستثمار في مصر- توقعات الاقتصاد- الإصلاح الاقتصادي).
- 6- اتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة (مها مدحت، 2019)، حيث أكد البحث والدراسة استخدام إطار النتائج الاقتصادية في الدراسات الإعلامية التي تتناول قضايا اقتصادية أكثر من أي إطار آخر، وركز كل من البحث

والدراسة على المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية، وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة، مستخدمين "نظرية الأطر الإخبارية"، وحل في المرتبة الثانية ضمن الأطر الإخبارية الأكثر استخدامًا (إطار المشاركة الوطنية).

7- استنتجت الدراسة أن تعويم الجنيه جاء بوصفه إطارًا محددًا في المرتبة الأولى بكل مواقع العينة، حيث جاء نتيجة واضحة ولمموسة على تطبيق مصر لبرنامج الإصلاح الاقتصادي، وبنسبة تخطت الـ 45% في مواقع الدراسة الثلاثة، يليه مستقبل الاقتصاد المصري (في موقعي بي بي سي، وسي إن إن) بنسبة تقارب الـ (18.8%) والـ (17.6%) على التوالي، وتوقعات الاقتصاد المصري وآفاقه بالنسبة لموقع روسيا اليوم (13.3%).

8- تغير اهتمام المواقع الثلاثة بالقضية على مدار فترة البحث، حيث كان الاهتمام الأكبر في الـ 13 شهر الأولى التالية لاتخاذ الحكومة المصرية قرار تعويم الجنيه في الفترة بين 1 نوفمبر 2016 - 31 ديسمبر 2017، ثم تراجع الاهتمام في العام الثاني والذي تركز في الفترة بين 1 يناير 2018 - 31 ديسمبر 2018، ليعود ويرتفع مرة أخرى في العام الثالث في الفترة بين 1 يناير 2019 - 31 ديسمبر 2019.

9- أظهر البحث تفضيل المواقع العالمية عادة للفنون الصحفية التي يغلب عليها الطابع التحليلي المتعمق، بعكس الصحف المحلية التي تهتم بسرعة نشر الخبر ونقل الصورة الأكثر سطحية عنه؛ لجذب القارئ السريع.

10- أظهرت النتائج توزيع اهتمامات الأطروحات الأساسية، التي تم تناولها في العينة التحليلية للدراسة مناصفة تقريبًا بين: قضية تعويم الجنيه، والبرنامج الاقتصادي المصري العام، والذي انتهت المرحلة الأولى منه في شهر ديسمبر من عام 2019.



- 11- أكدت النتائج وجود فروق معتدلة إلى طفيفة بين استخدام مجموعات العناصر الإيجابية في مواقع التغطية الثلاثة، وبنسب لم تتخط جميعاً حاجز الـ 30% في لصالح أي مجموعة في كل موقع.
- 12- أوضحت نتائج البحث أيضاً وجود فروق معتدلة إلى طفيفة بين استخدام مجموعات العناصر السلبية في مواقع التغطية الثلاثة، وبنسب لم تتخط جميعاً حاجز الـ 30% لصالح أي مجموعة في كل موقع.

قائمة المصادر والمراجع

مصادر الدراسة العربية

أولاً- الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية:

- 1- شاهين، محمود محمد محمد. "أثر تعويم سعر الصرف على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر"، رسالة دكتوراه منشورة، (جامعة بنها، كلية الحقوق، قسم الاقتصاد والمالية العامة، 2019).
- 2- محمد عبد الفتاح، عوض. "نموذج مقترح لإدارة مخاطر سعر الصرف دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المصرية"، رسالة دكتوراه منشورة، (جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، 2019).
- 3- سرور، أحمد محمد سيد خليل. "انعكاسات سياسات أسعار الصرف المختلفة على مؤشرات استقرار القطاع المصرفي المصري خلال الفترة (1990 - 2016)"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التجارة، 2019).
- 4- مدحت محمد كمال، مها. "المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"، رسالة دكتوراه غير منشورة. (القاهرة: جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، 2019).
- 5- محمد عبد الله البطاوي، أيات. "استخدام المواقع الإلكترونية الاقتصادية بين شباب الجامعات المصرية وعلاقته باتجاهاتهم نحو سوق العمل". رسالة دكتوراه غير منشورة. (القاهرة: جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام ثقافة الطفل، 2018).
- 6- مجدي إبراهيم سليمان، أنغام. "التغطية الصحفية لقضايا التنمية المستدامة في مصر واتجاهات النخبة نحوها: دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2018).
- 7- الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، "أثر تعويم الجنيه المصري على أداء التجارة الخارجية: الصادرات والواردات المصرية كنموذج للقياس"، مجلة مصر المعاصرة، أبريل 2019، ص ص 29- 42.
- 8- الددع، محمد خليل مختار. "المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية في المواقع الإلكترونية المصرية وعلاقتها بنمط الملكية: دراسة تحليلية مقارنة"، مرجع سابق، ص ص 302- 307.
- 9- مها مدحت محمد كمال، "المعالجة الإعلامية للأزمات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية وانعكاسها على اتجاهات الشباب المصري نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"، مرجع سابق، ص ص 211 - 216.



ثانيًا - الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية:

- 8- فهمي العطار، هبة. دور تكتيكات المعلومات في تأطير وأدلجة الخطاب الصحفي أثناء الأزمات الاقتصادية: دراسة تحليلية ميدانية بالتطبيق على أزمة تعويم الجنيه المصري، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، عدد 61، ديسمبر 2017، ص ص 535- 594.
- 9- يونس، إلهام. "اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة المواقع الإخبارية للأوضاع الاقتصادية المصرية بعد تعويم الجنيه دراسة ميدانية"، *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، جامعة الأهرام الكندية، ع 18، سبتمبر 2017، ص ص 1-38.
- 10- عزت عبد اللطيف، محمود. "دراسة اقتصادية لأثر تعويم قيمة الجنيه في المقتصد المصري"، *مجلة مركز البحوث الزراعية والاقتصادية*، جامعة المنصورة، عدد 8، سبتمبر 2017، ص ص 809- 913.
- 11- علي محمد، منى. "تأثير وسائل الاتصال على الجمهور المصري أثناء الأزمات الاقتصادية بالتطبيق على أزمة تعويم الجنيه المصري"، *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ديسمبر 2017، ص ص 279- 311.

ثالثًا - مصادر الدراسة الأجنبية:

- 12- Gamson A. William, "News as Framing", *ABS: American Behavioral Scientist*, Vol.(33), no.(2).
- 13- Joseph. R .Dominick, " The Dynamics of Mass Communication " (5th Edition, 1996) PP 543 – 544.

رابعًا - المواقع الإلكترونية:

- 14- المنتدى الاقتصادي العالمي، تقرير مؤشر التنافسية العالمي، متاح بصيغة البي دي أف على: https://www.google.com/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwiBk6CQ8vLpAhW_QxUIHf10AX0QFjADegQIAhAB&url=http%3A%2F%2Fwww3.weforum.org%2Fdocs%2FWEF_TheGlobalCompetitivenessReport2019.pdf&usg=AOvVaw102ZspFY7U_FIP9009gLUu
- 15- صندوق النقد الدولي، الموقع الرسمي، تقرير بعنوان: "مصر: نحو تحقيق الرخاء الاقتصادي"، متاح على: <https://www.imf.org/ar/News/Articles/2019/07/24/na072419-egypt-a-path-forward-for-economic-prosperity>



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Issued by
Middle East
Research Center

Vol. 81
November 2022

Forty-eighth Year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233